

# شرح فتوى ابن تيمية في قتال التتار | 50 | تابع التعليق على نص الفتوى الثانية | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدي محمد - 00:00:00

صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. آآ نستكمل آآ القراءة والتعليق على آآ فتوى ابن تيمية رحمه الله في قتال التتار. آآ ذكرنا في الدرس الماضي - 00:00:27 آآ النصف الاول من هذه الفتوى. الفتوى كان السؤال المرسل لشيخ اسلام بيقول ما تقول السادة الفقهاء وائمة الدين رضي الله عنهم اجمعين. واعانهم على الحق المبين وكشف غمرات الجاهلين والزاغين في هؤلاء التتار الذين يقدمون الى الشام مرة بعد مرة. غزوتهم متكررة. وتكلم - 00:00:47

بالشهادتين وانتسبوا الى الاسلام ولم يبقوا على الكفر الذي كانوا عليه في اول الامر. فهل يجب قتالهم ام لا؟ وما الحجة لا قتالهم وما مذاهب العلماء في ذلك وما حكم من كان معهم من يفر اليهم من عسكر المسلمين الامراء وغيرهم - 00:01:07 حكم من قد اخرجوه معهم مكرها وما حكم من يكون مع عسكرهم من المنتسبين الى العلم والفقه والفقير والتصوف ونحو ذلك وما يقال فيما من زعم انهم مسلمون والمقاتلون لهم مسلمون وكلاهما ظالم فلا يقاتل مع احدهما. وفي قول من زعم انهم يقاتلون كما يقاتل - 00:01:27

المتأولون وما الواجب على جماعة المسلمين من اهل العلم والدين واهل القتال واهل الاموال في امرهم. افتونا في ذلك باجوبة مبسوطة شافية فان امرهم قد اشكل على كسير من المسلمين بل على اكسرهم تارة لعدم العلم باحوالهم وتارة لعدم العلم بحكم الله - 00:01:47

بمسلهم. والله الميسر لكل خير بقدرته ورحمته انه على كل شيء قدير. هو حسبنا ونعم الوكيل. ابن تيمية رحمه الله لما جه يجاوب قال هنقسم الاجابة هي اول حاجة معرفة حكم حكم الله عز وجل في امثالهم سم الكلام في معرفة حالهم. فبدأ يتكلم عن التأصيل قطار الطائفة - 00:02:07

في الممتنل اقعدى تكلمنا فيها ايه كسيرا. وبدأ يذكر بقى الكلام من كتاب الله عز وجل في آآ قتال الطائفة التي تمنع عن شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة اه وقال ان يجب قتالها باتفاق المسلمين وبدأ يجيب بقى كلام الايات اللي وردت في قتال اه في قتال الذين لا يتركون - 00:02:27

هنا الريا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وانظروا ما بقي من ربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. جاب الاية بتاعة وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه - 00:02:47

ويكون الدين كله لله. آآ الى غير ذلك مما استدل به. يعني جاب الاحاديس قتال الخوارج وبعد كده جاب آآ ما وقع من قتال علي رضي الله عنه الخوارج وما وقع من قتال ابي بكر رضي الله عنه لمانعه الزكاة. وبعد كده بدأ يقول - 00:02:57 معرفة احوالهم. يبقى خلاص بقى ايه؟ اتكلم عن التأصيل في قتال آآ اللي هم آآ الطوائف الممتنعة. ايه اللي قتله من الكتاب والسنّة

وفعل الصحابة واتفاق العلماء. وبعدين قال معرفة حالة التتار اللي احنا اللي انت بتسألاوا عليهم بقى. تعالى شف الواقع. وقلنا ان الخلل في الفتاوى - 00:03:17

والمعاصرة بتكون بسبب اما خلل في التأصيل واما خلل في معرفة الواقع. بيقول واما الاصل الاخر فهو هو معرفة احوالهم. فقد علم ان هؤلاء. فقد علم ان هؤلاء القوم آآ فقد علم ان هؤلاء - 00:03:37

ال القوم جاؤوا على جازوا على الشام في المرة الاولى عام تسعه وتسعين ستمية تسعه او تسعين واعطوا الناس الامان بيقول انا هقول لكم بقى الناس اللي انت بتسألا عنهم دولت اللي انت بتقول هم منتسبين للإسلام وتساواوا باسماء المسلمين - 00:03:57  
وان اللي بيقاتلهم المماليك بتوع مصر والشام اللي هم برضه مسلمين وكلاهما زالم لان المماليك كان عندهم زلم. وهي دي الفتوى كده. الناس دول قالوا احنا مسلمين اللي هم التتار دخلوا في الاسلام وقالوا احنا مسلمين وانتسبوا للإسلام. وفي نفس الوقت اللي هيقاتلهم المماليك اللي هو بقى كان قلاؤون وو الى اخره من - 00:04:17

دولت دولت عندهم مسلمين وعندتهم زلم. ما هو المملوك دول كده كان عندهم زلم فعلا في الاموال وفي الدماء وفي حاجات تانية. فهل بقى نعمل معهم ايه وبعدين ايه حكم اللي هيروح في وسطهم من الامراء؟ في بعض الناس انهزمت نفسيا فلحقت بالتتار. سابوا البلاد بتعاتهم وراحوا للتتار ووالوهم. نعمل معهم ايه - 00:04:37

ايه ؟ فقال الاول تأصيل القتال ان مش كل واحد مسلم لا يحل قتاله. ان فيه فرق بين القتل والقتال دي قلناها. وفي فرق بين القتال والتكفير وفي فرق بين القتل والتكفير. ما فيش تلازم بينهم. فقد يقاتل المسلم وقد لا يقاتل الكافر ازا كان صاحب عهد. او زمة. وقد يقتل المسلم - 00:04:57

اذا كان زاني محصن او ازا كان قتل بغير نفس معصومة بغير حق من المسلمين خلاص؟ الى غير ذلك مما زكرناه. هيبتدي بقى يحكي الواقع بتاع اقول له تعالى بقى اما اقول لك الناس اللي انت بتتكلم عنهم دولت اللي هم التتار اللي اقول لك بقى واقعهم ايه. فقد علم ان هؤلاء القوم جاؤوا على الشام في المرة - 00:05:17

الاولى عام تسعه وتسعين يعني ستمية تسعه وتسعين. واعطوا الناس الامان. وقرأوه على المنبر بدمشق ومع هزا بعد ما امنوا الناس فقد سبوا من زاري المسلمين ما يقال انه مائة الف. او يزيد عليه - 00:05:37

و فعلوا ببيت المقدس وبجل الصالحة ونابلس وحمص ودرية كل دي من من مدن فلسطين خلي بالك وغير لذلك من القتل والسببي ما لا يعلمه الا الله. حتى يقال حتى يقال انهم سبوا من المسلمين قريبا من مائة الف - 00:05:57

و جعلوا يفجرون بخيار نساء المسلمين في المساجد وغيرها كالمسجد الأقصى. المسجد الاموي وغيره وجعلوا الجامع الذي بالعقبية دكا. جامع مشهور عندهم اللي ابن تيمية بيحيل اليه يعني اجعلوه ده كان يعني سابوه - 00:06:17

الارض هدمه وقد شاهدنا عسكر القوم احنا شفنا ابنتنا بينسب لنفسه دلوقتي احنا شفنا شاهدنا عسكر معسكراتهم وجيوشهم فرأينا جمهورهم لا يصلون ولم نرى في عسكرهم مؤذنا ولا ااما طيب دي بما يتعلق بالشعائر الاسلام الظاهر زي الصلاة. وقد اخزوا من اموال المسلمين وزاراهم وخربيوا من ديارهم - 00:06:37

ما لا يعلمه الا الله. ولم يكن معهم في دولتهم الا من كان من شر الخلق. الناس اللي معه من اصحاب اللي لهم سلطة معهم في الدولة اما بقى في القضاء او في قيادة الجيش والامارة او في ولادة الاموال او - 00:07:07

وفي غيرها لهم مناصب معهم في الدولة يعني مين اللي معهم بيقول شر الناس اما زنديق منافق لا يعتقد دين الاسلام في الباطن واما من هو شر من شر اهل البدع - 00:07:27

كالرافضة والجهادية والاتحادية ونحوهم. خلي بالك الزنديق المنافق بيقول انا مسلم. وساعات زي ما بيطلع في التليفزيون يقول لك ما حدش يزيد على اسلامي بقى بيحيب كل نواقض الاسلام ويقول لك ما حدش يدعي على الاسلام. اللي هو ما زال يتكلم باسم الاسلام مع اجتماع النواقض فيه. شر اهل البدع زي الرافضة - 00:07:42

اللي هو بالاسنة عشرين وزي الجهمية اللي عندهم من الطوام في ابواب الصفات والایمان والقدر والاتحادية اللي هم بقى عندهم ايه

مسألة وحدة الوجود ونحوهم يبقى دول من الناس اللي معهم. واما ممكן يكون ناس معهم تانيين بقى ما عندهمش المشاكل بس  
اقول ايه؟ من من هو من افجر الناس وافسقهم؟ يبقى الاولين دول - 00:08:02

اصحاب اه مشاكل عقدية وبعد وزنقة خاصة بالعقائد والديانة. ومن افجر الناس وافسقهم ديت اللي عندهم تتعدي في الاموال وفي  
شرب المسكرات والتعدي على الاعراض والتعدي على الدماء. يبقى اجتماع في عسكرهم الایه؟ شر الشهوات والایه؟ والشهوات. بيقول  
ومع ذلك هو بيقول ده - 00:08:28

عمال يوصف في حال الناس اللي انت صعبان عليك ان احنا هنقاتلهم دولت. بيقول وهم في بلادهم مع تمكّنهم حط بقى دائرة زي ما  
احنا واحدين بنا دايميا بنقول كلمة مع تمكّنهم دي - 00:08:48

هشام ابن تيمية فقيه فاهم هو بيقول ايه بيقول مع تمكّنهم ودائرة حوالين كلمة مع تمكّنهم دي لأن الوجوب يناظر بالایه؟ بالقدرة  
والاستطاعة بيقول وهم مع تمكّنهم في بلادهم لا يحجون البيت العتيق. ودي من شعائر الظاهرة. وان كان فيه من يصلى -  
00:08:58

الثوم فليس عليهم فليس الغالب عليهم اقام الصلاة ولا ايتاء الزكاة. يبقى مع ذلك فيهم ناس بتصلّي وبتصوم عشان كده بيقول لك هو  
مش بيدهم لهم حكم واحد. ابن تيمية مش مدي للتتار كلهم الطائفة دي كلها حكم واحد لأن بيقولوا مع ذلك فيهم ناس قليلاً بيصلوا  
ويصوموا. وده من انصافه رحمة الله - 00:09:18

بيقول خد بقى كمان من اوصافهم وهم يقاتلون على ملك جنكيز خان. فمن دخل في طاعتهم جعلوه ولها لهم وان كان كافرا. بيقاتلوا  
على ملك جنكيز خان يعني ايه؟ يعني القومية بتاعتهم. مش احنا دلوقتي - 00:09:38

مسلمين واصلين وعرب القضية بتاعتنا ان احنا عرب مش كده؟ الوطنية بتاعتنا ان احنا يقول لك ايه؟ سيبونا للمصريين القدماء او  
للفراعنة او فدولك دولت مش قتالهم مش من اجل اعلاء كلمة دي مش لتكون كلمة الله العليا. لتكون دولة جنكيز خان هي العليا.  
يقاتلون على ملك جنكيز خان. خلاص - 00:09:57

يعنى ان من وافقهم ودخل في طاعتهم كان ولها لهم. وان كان كافرا. خلاص؟ يدخل معهم في قوميته ديت كان بالنسبة لهم ولها  
يكف عنه القتال ويتوهه وان كان كافرا. ومن خرج عن ذلك جعلوه عدوا لهم وان - 00:10:17

كان من خيار المسلمين. يبقى عندهم خلل ضخم جداً في قضية الایه؟ الولاء والبراء والجهاد. الاثنين. ولا يقاتلون على الاسلام خلي  
بالك بردو مع كلمة مع تمكّنهم لأن في ناس تانية امراء هبيجي بقى حتى كلامه في الفتوى بعد كده زي اهل اليمن اللي هيقول عليهم.  
ويقول لك اهل اليمن دول اهل ضعف وغلب - 00:10:37

فقر ما بيعملش حاجة. ما عندهمش التمكّن. اما بالعجز واما بالتقدير بس هم في النهاية مش هيتمكنوا من الایه؟ من القتال. لكن دول  
مع تمكّنهم لا يقاتلون الاسلام ولا يضعون الجزية والصغراء على - 00:10:57

اه غيرهم من اهل الكتاب والمرتّكين. بل غاية كسير من المسلمين منهم. يبقى من المسلمين هؤلاء التتار غاية كسير من المسلمين منه  
من اكابر امرائهم ووزرائهم ان يكون المسلم عندهم كمن يعظامونه من المشرّكين من اليهود والنصارى - 00:11:12

كما قال اكبر مقدميهم الذين قدموا الى الشام وهو يخاطب رسول المسلمين ويقترب اليهم بان المسلمين بيقولوا ما احنا يعني مسلمين  
تترى امير من التتار فبيتفاوض مع روس المسلمين اللي هم بيحملوا الرسائل اقول لهم يعني احنا مسلمين زيكم كده شف -  
00:11:32

بيقول لهم ايه؟ فقال هزان ايتان عزيّمان جاءا من عند الله هزان يقصد بهم مين؟ محمد ابن صلّى الله عليه وسلم وجنكيز خان يقول  
فهذا غاية ما ينقرّب به اكبر مقدميهم الى المسلمين ان يسوي بين رسول الله - 00:11:52

اكرم الخلق عليه وسيد ولادم وخاتم المرسلين وبين ملك كافر مشرك من اعظم المشرّكين كفراً وفساداً وعدواناً. من باخت نصر

وامساله يبقى ده اللي هيسيوي بين النبي صلّى الله عليه وسلم وبين جنكيز خان ده هيبيقى حكمه ايه؟ كافر بلا شك - 00:12:12

حتى لو قال انا مسلم زيكم ما هو الرجل بيقول لهم احنا مسلمين زيكم. بس انا ايه عشان اقول لكم ان ده مسلم زيكم بيفرّهم يعني.

هزان ايتان تاني من عند الله عز وجل جاء من عند الله عز وجل محمد ابن عبدالله وجنكيزخا. ابن تيمية بيكمel بقى زي ما انت شايف  
كده ابن تيمية كانه البحر لا تقدره الدلاء - 00:12:32

المعلومات ايه عمالة تنساب وهو بيتكلام عن ايه ؟ تفصيل واقعي لحالهم. انت اصلا انت بتقرأ الفتوى دي تستفز لدرجة انك تبقى عايز  
تشوف الناس اللي قدامك عشان تطلع تقاتلهم. ده حاجة حقيقة يعني فعلا - 00:12:52  
اه بيقول وزلك ان اعتقاد هؤلاء التتار كان في جنكيز خان عزيما مش عارفين يتخلصوا من القومية بتاعتتهم دي فانهم يعتقدون انه  
اي جنكيز خان ابن الله من جنس اعتقاد النصارى في المسيح. طب ازاي يا عم ؟ ويقولون ان الشمس قد حبت امه وانها كانت في  
خيمة - 00:13:02

نزلت الشمس من قوة يعني من قوة في الخيمة فدخلت فيها حتى حبت. فدخلت فيها حتى حبت ابن تيمية بيقول ايه ؟ ومعلوم عند  
كل زيدبن. وعقل برضو ان هزا كذب. وهزا دليل على انه ولد زنا. وان امه زنت. فكتبت - 00:13:25  
زنها وادعت هزا حتى تدفع عنها معرة الزنا. وهم مع هزا يجعلونه اعظم رسول عند الله في تعظيم ما سنه لهم. وشرعه ظنه وهواد.  
مزاهر تعظيمه لجنكيز خام بقى ان الناسق اللي حطه جنكيز خيانة يعظمونه حتى يقولوا لما عندهم من المال - 00:13:45  
هزا رزقه جنكيز خام ويشكرون على اكلهم وشربهم وهم يستحلون قتل من عادي ما سنه لهم هذا الكافر الملعون المعادي لله ولانبائه  
ورسوله وعياده المؤمنين. يعني اللي هيقول انا خرج عن - 00:14:05

ومش هاتحاكم ليه ممكن يقاتلوه. ده دول بيقولوا دول يا عم المسلمين اللي انت بتقول لهم اتسموا باسماء الایه ؟ المسلمين ومتسببن  
للاسلام عايزنا نقتله. خد بعد كده. قل فهذا وامساله من مقدميهم. كان غايته بعد الاسلام ان يجعل محمد صلى الله عليه - 00:14:25  
عليه وسلم بمنزلة هزا الملعون اي اي جنكيز خان ومعلوم ان مسيلمة الكذاب كان اقل ضررا على المسلمين من هزا انه شريك محمد  
صلى الله عليه وسلم في الرسالة. وبهذا استحل الصحابة قتاله وقتال اصحابه المرتدين. فكيف - 00:14:45

فبمن كان فيما يظهره من الاسلام يجعل محمد جنكيز خان والا فهم مع اظهارهم للاسلام يعظمون هنا امر جنكيز خان على المسلمين  
المتبعين لشريعة القرآن. يعظمون امر جنكيز خير. اعلى من ايه ؟ من امر شريعة المسلمين المتبعين للقرآن - 00:15:05  
ولا يقاتلون اولئك المتبعين لما سنه جنكيز خان كما يقاتلون المسلمين. يعني لو هو وقع عمرهم ما يتعدوا على التتار اللي ما دخلوش  
في الاسلام ولسه علموا لكم جنكيز خان زي ما بيتعدوا على المسلمين ايه ؟ ويستبيحوا دماءهم واموالهم واعراضهم - 00:15:25  
بيقول واولئك الكفر اولئك الكفار يبذلون له الطاعة والانقياد ويحملون اليه الاموال ويقررون له بالنيابة ولا يخالفون ما يأمرهم به الا  
كما يخالف الخارج عن طاعة الامام للامام. وهم يحاربون المسلمين ويعادونهم اعظم معاداة - 00:15:45

يطلبون من المسلمين الطاعة الطاعة لهم. وبذل الاموال والدخول فيما وضعه لهم ذلك الملك الكافر المشرك لفرعون او النمرоз  
ونحوهما. بل هو اعظم فسادا في الارض منهمما. قال الله تعالى ان فرعون علا في الارض وجعل - 00:16:07  
شيعة يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحي نسائهم انه كان من المفسدين. وهذا الكافر على في الارض يستضعف اهل الملل  
كلهم من المسلمين واليهود والنصارى ومن خالفهم من المشركين بقتل الرجال وسبي الحرير واخذ الاموال - 00:16:27  
وبهلك الحرج والنسل والله لا يحب الفساد. ويرد الناس عما كانوا عليه من سنن الانبياء والمرسلين الى ان يدخلوا فيما ابتدعه من  
الجاهلية وشريعته الكفريبة. فهم يدعون دين الاسلام يعظمون دين اولئك الكفار على دين المسلمين. ويطيعوا - 00:16:47  
ويواليونهم اعظم بكثير من طاعة الله ورسوله ومولاة المؤمنين. والحكم فيما شجر بين اكابرهم بحكم الجاهلية. لا بحكم الله ورسوله  
كل ده كفر اللي هو عمال يحكى ده كله ايه ؟ كفر. لا يمنع منه - 00:17:07

انه ايه ؟ انه بيقول بسانه ان انا مسلم. خلاص ؟ وكذلك الاكابر من وزرائهم. وغيرهم يجعلون دين الاسلام كدين اليهود والنصارى. وان  
هذا كلها طرق الى الله. بمنزلة المذاهب الاربعة عند المسلمين. الكلام ده ما بيفكركش - 00:17:22  
حاجة اية بيفكركوا دلوقتني. الكلام ده بيفكرك بالكلام اللي بيتفق دلوقتني فعلا. فسأل تجديد الخطاب الديني وعدم التكفير الاخر  
والكلام ده. بيقول وكذلك الاكابر من وزرائهم وغيرهم يجعلون دين الاسلام كدين اليهود والنصارى. وان هذا كلها طرق الى الله. بمنزلة

الاربعة عند المسلمين. يعني ايه المذاهب الاربعة؟ يعني الخلاف خلاف ايه؟ تنوّع. او خلاف تضاد ايه؟ ساعئه صح كده؟ طرق كلها توصلك هي لا بقول لك ليه تنوّع احنا عندنا عامة المسلمين يقول لك اى واحد هيستفتي - 00:18:02

يتمذهب مذهب من مذاهب العلماء يستفتني اهل هذا المذهب فيما ينزل اليه براءة زمتهانا واحد عمي مقلد استفتني واحد من فقهاء الحنفية فكل ما انزل يبقى المسألة هستفتني انا تبرأ زميلتي تبرأ زمتي خلاص طب لو واحد تاني يستفتني شافعية لو واحد تاني طب وهو نفس المكان - 00:18:22

نفس الكلام. واحد هيدخل في دين اليهود. هيوصل يوصل. وهيدخل في دين النصارى. وهيدخل في دين جنكىز خان. وهيدخل في دين المسلمين. وكله هيوصل. شفت بقى المصيبة ده نص الكلام اللي كان بتقوله بعض الكاتبات بتقول كده ان الدين الابراهيمى نور تفروع منه تلات - 00:18:42

اه اه سبل كلها مضيئة. الاسلام واليهودية والنصرانية. نص الكلام سبحانه الله. وده بيخلينا يا اخواننا ما نفقدش الامل ومن يأسى  
والناس ما يجلهاش حالة احباط ولا حالة بقى من الايه من الانكسار النفسي كده. لأسبحان الله! الكلام ده كان من سنة ابن تيمية ميت  
سبعمية تمانية وعشرين - 00:19:02

موقعة شق حديد كانت سبعينية وتلاته فسوق الكلام ده سبعينية وتلاته واحنا الف وربعينية تلاته واربعين يعني الكلام ده من سبعينية واربعين سنة مسلا. سبحان الله! يعني من سبع قروض ونص - 00:19:22

ومنهم من يرجح دين المسلمين. يرجح يعني بتعامل معه انه خلاف سائد اهو. وهذا القول فاش غالب فيهم حتى في فقهائهم وعيادهم - 00:19:32

لا سيما الجهمية من الاتحادية الفرعونية ونحوهم فانهم غلبت عليهم الفلسفة وهذا مذهب كسير من المتفلسفة او اكسرهم على هذا وعلى هذا كسير من النصارى او اكسرهم وكثير من اليهود ايضا بل لو قال القائل ان غالب خواص العلماء منهم - 00:19:52  
اي من العلماء التترة. والعباد على هذه على هذا المذهب لما ابعد. وقد رأيت من ذلك ابن زي ما بيكلم على نفسه بقى. وقد رأيت من ذلك وسمعت ما الا يتسع له هذا الموضع ومعلوم بالاضطرار من دين المسلمين. يعني ده معلوم ان الدين بالضرورة. وباتفاق جميع المسلمين - 00:20:12

ان من سوغ اتباع غير دين الاسلام او اتباع شريعة غير شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر. وهو كفر من امن ببعض الكتاب وکفر وکفر آآ وهو کفر من امن ببعض الكتاب وکفر ببعض. كما قال تعالى ان الذين يکفرون بالله ورسله - [00:20:32](#) ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن بعض ونکفر ببعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا للكافرين عذابا مهينا. وبكل اسف مع ان انا اشوف ابن تيمية يقول ده من المعلوم ان الدين بالضرورة احنا جه علينا زمان بنقول من [ننتجه آآ](#) - [00:20:52](#)

غلبة الباطل الذين ينتسبون للعلم ويضيئونه ويبذلون الدين للناس. فشى في عوام المسلمين هزء العقائد الكفرية ممكناً تلاقي واحد ي يصلّي ويصوم وبيحب ربنا وبيحب النبي عليه الصلاة والسلام ويقول لك ما تقولش على النصارى كفار. ويفرج جداً لما يسمعك يقول عليهم كلمة - 00:21:12 -

الكافر دى صح؟ طب ده الرجال ده ايه؟ الرجال ده يحتاج حد يفهمه مع ان المسألة دى في وقت كانت معلومة من الدين بالضرورة  
طب نسخة الابه الله، بسمعه في، اذاعة القرآن - 00:21:32

اللي بيسمعوا في البرامج الدينية في التليفزيون. ونتيجة اللي بيقرأوا من فتاوى والجرائد زن زن. كله بيتكلم في مسألة الایه؟ اه عبارات مهمة وساعات عبارات ضلال صريح وواضح وبالتالي حصل عند الناس خلل في هزه القضية. طيب بيقول - 00:21:42

حب بيقول واليهود والنصارى آآ داخلون في ذلك وكذلك المتفلسفة يؤمنون ببعض ويكرفرون ببعض. ومن تفلسف من - 00:22:02  
اليهود والنصارى يبقى كفره من وجهين كفره بسبب الضلال والتبدل والتحريف اللي عنده كيهودي او نصراني والضلال بسبب الایه؟  
الفلسفة. وهؤلاء اكسر وزرائهم الذين اه عن رأيه يصدرون عن رأيه غايته ان يكون في هذا من هذا الضرب. فإنه كان يهوديا متفلسفا  
ثم انتسب الى الاسلام مع - 00:22:22

ما فيه من اليهودية والتفلسف وضم الى ذلك الرفض. يعني هو كان يهودي مشتغل بالفلسفة. وبعدين قال انا دخلت الاسلام. راح فين؟  
فضل على فلسفته ليه وبقى من الروافض فهذا هو اعظم من عندهم من زوي هو مكتوبة عندي هنا الافلام وهي طبعا ما تجييش لافلام  
- 00:22:45

خالص ما فيش في لغة عربية حاجة اسمها افلام جامع فيلم. مادة كلمة انجليزية اصلا. آآ لكن تنتقل زوي الافهام او زوي الاقلام.  
والافهام اولى ليه؟ هنفهم تم السياغ دلوقتي. بيقول فهذا هو اعزم هو اعزم من عندهم من زوي الافهام وذاك اعظم من كان عندهم من  
ذوي السيف. طالما قال السيف بيقى - 00:23:05

مقابل السيف الایه الفهم تمام فليعتبر المؤمن بهذا وبالجملة فما من نفاق وزندقة والحاد الا وهي داخلة في اتباع التتار. لأنهم من  
اجهل الخلق واقلهم معرفة بالدين وابعدهم عن اتباعه. واعظم الخلق اتباعا للظن. وما تهوى الانفس. وقد قسموا الناس اربعة -  
00:23:25

اقسام يال وباع ودشمند وطاط دى لغتهم هيبيتدى بترجم لنا ده هو هيشفوف بقى ايه معنا في ذكر الواقع اللي هو فاهمه ازاى؟ اه  
يقول لك ايه يعني اه باء يال يعني صديقهم صديقهم اه باع عدوهم - 00:23:55

العالم طاط العامي. فمن دخل في طاعتهم الجاهلية وسنتهم الكفرية كان صديقهم. من القسم الاول مسلم او غير مسلم هو معهم على  
اليائق ومعهم في القومية بتاعتهم ما عندوش كلام. ومن خالفهم كان عدوهم - 00:24:17

لو كان من انباء الله ورسله واوليائه هيبقى من القسم الثاني اللي هو البائع وكل من انتسب الى علم او دين سموه دشمند عندهم بقى  
رجل الدين ده يشمل ايه؟ يشمل كل رجل دى مش احنا قلنا عندهم اليهودية والنصرانية والاسلام اشبه بالمذاهب الاربعة. فعندهم  
رجال الدين برضو - 00:24:37

واشبه بايه؟ برجال المذاهب. فبيقول وكل من انتسب الى علم او دين سموه دشمند كالفقير والزاهد والقسيس دنان اليهود والمنجم  
والساحر والطبيب والكاتب والحااسب فيدرجون سادن الاصنام. آآ ويدرجون في هزا - 00:24:57

المشركين واهل الكتاب واهل البدع ما لا يعلمه الا الله. وكل دول يقول عليهم رجال دين. ويجعلون اهل العلم والايام نوعا واحدا. بل  
 يجعلون القرامطة ملاحدة الباطنية والزنادقة المنافقين كالطوسى وامثاله هم الحكم على جميع من انتسب الى علم او دين. من  
 المسلمين واليهود والنصارى كأنهم يعملا حاجة ايه - 00:25:17

زي مجمع كده ويكون ليه اليد العليا فيه والسيطرة فيه واحد من هؤلاء الایه الزنادقة نصير الدين الطوسى كان ابن تيمية يقول ايه  
 نصير شرك مش نصير الدين ما يقولش عليه نصير الدين نصير الشرك الطوسي او غيره من ايه؟ ضلال الایه الرافضة والقرامطة -  
 00:25:37

وكذلك وزيرهم السفيه الملقب برشيد الوزير اسمه الرشيد ابن تيمية كان يعني ما يرضاش يقول عليه الرشيد بيقى لسه فيه يحكم  
 على هذه الاصناف ويقدم شرار المسلمين كالرافضة والقرامطة واللاحدة على خيار المسلمين اهل العلم والايام حتى تولى قضاة القضاة من  
 كان اقرب الى الزنادقة واللاحدة - 00:25:57

والكفر بالله ورسوله بحيس تكون موافقته للكفار والمنافقين من اليهود والقرامطة واللاحدة والرافضة على ما يريدونه اعظم من  
 غيرهم ويتباهى من شريعة الاسلام بما لابد له منه لاجل من هناك من المسلمين. بيقى هناك ركز برضه هناك من المسلمين بيقى زال هو  
 بيحكم - 00:26:17

في وسط الناس ديت عدد من المسلمين حتى ان وزيرهم هزا الخبيس الملحد المنافق اه صنف مصنفا مضمونه ان صلى الله عليه

وسلم رضي بدين اليهود والنصارى وانه لا ينكر عليهم ولا يذمون ولا ينهون عن دينهم - 00:26:37

ولا يؤمرؤن بالانتقال الى الاسلام. واستدل الخبيث الجاھل بقوله تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد  
ولا فانا عابد ما عبّدتم ولا انت عابدون ما اعبد لكم دينكم ولی دین. الكلام ده سمعته فين؟ سمعته عند اسلام بحيري. نفس الكلام - 00:26:57

نفس الكلام. ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين. من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجر عند ربهم قال لك  
اهو اھو كلهم اھو انت عايز ايه انت؟ انت اللي مش فاھم. الكلام ده اھو سمعناه قبل كده بنسمعه دلوقتي اھو. بيفكرك بحاجات احنا  
بنسمعها - 00:27:17

وزعم ان هزه الاية تقتضي انه يرضي دينهم. قال وهزه الاية محكمة. ليست منسوبة. آآ جمهور العلماء خدنا قبل كده كتاب الجهاد  
يبيقول ايه؟ ان الاية ديت نسختها اية السيف. وان الصحيح ان هي الايات دي منسأة وليس منسوبة او منسوبة بمعنى آآ تقييد - 00:27:37

بها في وقت الاستضعفاف. على المصطلح النسخي عند السلف اللي كان يشمل ايه؟ التقييد والتخصيص. مش مجرد رفع الحكم طبيب  
الكلية. وجرت بسبب ذلك امور. ومن المعلوم ان هزا جهل منه. فان قوله لكم دينكم ولی دین ليس فيه ما يقتضي ان يكون دین الكفار  
- 00:27:57

ولا مرضيا له وانما يدل على تبرئة تبرؤه من دينهم. ولهذا قال صلی الله عليه وسلم في هذه السورة انها براءة من الشرك كما قال في  
الاية الاخرى وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريئ مما تعملون - 00:28:17

فقوله لكم دينكم ولی دین كقوله لنا اعمالنا ولكم اعمالكم وقد اتبع ذلك بموجبه ومقتضاه حيث قال انتم وقد اتبع ذلك بموجبه  
ومقتضاه حيث قال انتم بريئون مما اعمل وانا بريئ مما تعملون. ولو قدر ان في هذه السورة - 00:28:37

ما يقتضي انهم لم يؤمروا بترك دينهم فقد علم بالاضطرار من دین الاسلام بالنصوص المتواترة وباجماع الامة انه امر المشركين واهل  
الكتاب بالايمان به. وانه جاءهم على ذلك واخبر انهم - 00:28:57

الكافرون يخلدون في النار وقد اظهروا الرفض ومنعوا ان نذكر ده هيبيتدى يكلم تاني ده خلاص كده كل ده في ايه في بلاوي التثار  
هيبيتدى يقول ايه تاني اللي اللي عايز تعرف حالهم بقى وقد اظهروا الرفض الرفض اللي هو اه رفض - 00:29:14

عقيدة الاية الروافض الاسنى عشرين الامامية الاسنى عشرين. ازهروا الرفض ومنعوا ان نذكر على المنابر الخلفاء الراشدين يكفروا  
خلفاء الراشدين ابو بكر وعثمان ابو بكر وعمر وعثمان وزكروا عليا وازهروا الدعوة للاثنى عشر امام الذين - 00:29:34

الرافضة انهم ائمة معصومون. وان ابا بكر وعمر وعثمان كفار وفجار ظالمون. لا خلافة لهم ولا لمن بعدهم. ومذهب الروافض شر  
للمذهب الخوارج المارقين فان الخوارج غايتهم تكفير عثمان وعلي وشيعتهم. والرافضة غاية امرهم ايه؟ تكفي - 00:29:54  
في ابي بكر وعمر وعثمان وجمهور السابقين الاولين. والرافضة تجدد من سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم اعظم مما جدد  
الخوارج وفيهم من الكذب والافتراء والغلو والالحاد ما ليس في الخوارج. وفيه من معاونة الكفار على المسلمين ما ليس في الخوارج  
- 00:30:14

رافضة تحب التثار ودولتهم. يا ترى بردوا احنا شفنا الكلام ده فين؟ شفنا فين ان ازاي الرافضة الاسنى عشرية يحبوا كفار اكتر من  
المسلمين. شفنا الكلام ده في العراق، وشفنا الكلام ده في افغانستان، وشفنا الكلام ده في لبنان، في كل حنة. وسورى بيقول والرافضة  
تحب - 00:30:34

الثار ودولتهم لانه يحصل لهم بها من العز ما لا يحصل بدولة المسلمين. بس المسألة برضه عقدية عندهم. وعندهم ان اهل السنة  
النواصب دولت بيسموهم النواصب مرتدین وبالتالي اليهود والنصارى والتطر وغیرهم اقرب لهم من المرتدین دولت. التعقید عندهم  
كده. وده - 00:30:54

حسن نصر الله ده مصلح مصري بالكلام ده بيقول والرافضة هم معاونون للمشركين واليهود والنصارى على قتال المسلمين وهم كانوا

من اعظم اسبابي في دخول التتار قبل اسلامهم الى ارض المشرق بخراسان. والعراق والشام. وكانوا من اعظم الناس معاونة لهم على اخذهم - [00:31:14](#)

لبلاد الاسلام وقتل المسلمين. سبحان الله! وقتل المسلمين ونبي حريمهم وقضية ابن العلقمي الوزير اللي كان سبب في سقوط الخلافة وامساكه مع الخليفة وقضيتهم في حلب مع صاحب حلب مشهورة يعرفها عموم الناس وكذلك الحروب التي بين المسلمين وبين - [00:31:34](#)

النصارى بسواحل الشام قد عرف اهل الخبرة ان الراافضة تكون مع النصارى على المسلمين. شف كده كانوا في ايام الحملات الصليبية الفاطميين دول كانوا بيسلموا البلدان للصليبيين. ولذلك آآ صلاح الدين اول ما اراد ان هو يعني يجلي الصليبيين اول حاجة بدأ بها ايه - [00:31:54](#)

اه اول حاجة بدأ بها القضاء على الفاطميين. بيقول ان الراافضة تكون مع النصارى على المسلمين وانهم عاونوهم على الحد على اخر البلاد لما جاء التتار وعز على الراافضة فتح عكّة وغيرها من السواحل. واذا غالب المسلمين النصارى والمشركين كان ذلك غصة عند الراافضة - [00:32:14](#)

واذا غالب المشركون والنصارى المسلمين كان ذلك عيда ومسرة عند الراافضة. ودخل في الراافضة اهل الزندقة والالحاد من النصيرية والاسماعيلية وامساهم من الملاحدة القرامطة وغيرهم. من كان بخراسان والعراق والشام وغير ذلك والراافضة - [00:32:34](#) جهيمية اي في الاسماء والصفات. قدرية اي في القدر. وفيهم من الكذب والبدع والافتراء على الله ورسوله اعظم مما في الخوارج المارقين الذين قاتلهم امير المؤمنين علي وسائر الصحابة بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل فيهم من الردة - [00:32:54](#) عن شرائع الدين شوف بقى هي الدقة هنا يعني لانه ابن تيمية ما بيكرفرش ما بيكرفرش الراافضة بالعموم. رافضة اللي هم الاسنى عشرين دول ما بيكرفروش بالعموم اقوالهم اقوال كفريه ولا يكفر آآ اعيانهم حتى تقام عليهم الحجة. فبيقول كده فيهم من الردة عن شرائع الدين اعظم مما في مانع الزكاة. الذين - [00:33:14](#)

قاتلهم ابو بكر الصديق والصحابة. ومن اعظم ما ذم به النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج قوله فيهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل كما اخرج في الصحيحين عن ابي سعيد قال - [00:33:36](#)

بعض علي رضي الله عنه بعض علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية فقسمها بين اربعة يعني من امراءنا مجد فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل آآ صناديد اهل نجد ويدعونا يعطي صناديد - [00:33:51](#) اهل نجد ويدعونا؟ قال انما اتألفهم. فا قبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق يعني حلق شعره بالموس. فقال يا محمد اتق الله. فقال من يطع الله ان - [00:34:11](#)

صيته من يطع الله من يطع الله اذا عصيته اي امني الله على اهل الارض ولا تأمنوني؟ فسأله رجل قتلته فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضي هذا او في عقب هذا يعني من نسله قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم - [00:34:31](#)

يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. السهم لما اه تطلقه فيصيب الهدف الرمية بتاعتة الغزالة او الصيد اللي انت بتصطاده. بالسهم بيدخل من الجهة ويطلع من الناحية الثانية. يمرقون من الدين كما يمرق السهم - [00:34:51](#)

من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. لان ادركتهم لان ادركتهم لقتلهم قتل عاد. وفي لفظ في الصحيحين عن ابي سعيد قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما ااته ذو الخويصة وهو رجل من بنى تميم - [00:35:11](#) فقال يا رسول الله اعدل. فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل. وفي آآ وجه تاني قد خبت وخسرت اذا لم اكن اعدل. فقال عمر يا رسول الله اتأذن لي فيه؟ فاضرب - [00:35:31](#)

فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم. وببرضو تضبط يحقر وصيامه مع صيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. تراقي هنا. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. ينظر الى نصله. النصل ده اللي بيكون فين؟ في راس السهم خالص. فلا يوجد فيه شيء - [00:35:51](#)

ما علهوش اسر من الرمية. سم ينذر الى رصاف الايه ؟ اللي بيقوى به ويرصد بيتربط به راس السهم. فلا يوجد فيه شيء. ثم الى ماضيه الماضي اللي هو ايه ؟ ما بين النصل والقذف. الريش اللي تحت. فلا يوجد فيه شيء. ثم ينظر الى قذذه اللي هي الايه ؟ ريش السهم اللي بتحفظها - 00:36:21

توازنه في الهوا فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرس والدم. سبق حديس اخر قال ويتمارى في الفوقة جزء من السهم كده يتمارى هل علق به شيء من الرمية ولا لا ؟ عشان كده بيقول هيبيقى معهم من الاسلام - 00:36:43

الجزء اليسير اللي بقى من ايه ؟ من الدم في الفوقة بتاعة السهم. قال ايتمارى يعني علامتهم رجل اسود احدي يديه احدي عضديه مسل سدي المرأة. او مسل البضعة يخرجون على حين فرقة من الناس. برضو بتتقال في بعض الروايات على خير فرقة من الناس اللي هو علي بن ابي طالب - 00:37:00

خلاص بيقى على حين فرقة او على خير فرقة. قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم. واشهد ان علي ابن ابي طالب - 00:37:30

قاتلهم وانا معهم فامر بذلك الرجل فالتمس فاوتي به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعته. فهوئاء الخوارج المارقون من اعظم ما زمهم به النبي صلى الله عليه وسلم. انهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل - 00:37:40  
اهل الاوسان وذكر انهم يخرجون على حين فرقة من الناس والخوارج مع هذا لم يكونوا يعاونون الكفار على قتال المسلمين. والرافضة يعاونون الكفار على قتال المسلمين. هو بيستطرد في جزئية عشان ما نتوهش. بيستورد في جزئية ان ان التتار دول معهم ناس من اللي اسلمو بقوا رافضة. بيقولوا - 00:38:00

شر منه الخوارج وبيجيب لك ايه الكلام اللي جه على الخوارج اهو. وبالتالي لو كان الخوارج يستحقوا القتال فدول يستحقوا القتال من باب اولى فكانوا اعزم رقا من عن الدين من اولئك المارقين بكسيير كسيير. وقد اجمع المسلمون على وجوب قتال الخوارج والروافض - 00:38:20

ومحومهم اذا فارقوا جماعة المسلمين. كما قاتلهم علي رضي الله عنه. فكيف اذا ضموا الى ذلك من احكام المشركين الحسنة دي بقى فيها سقط وفيها اضطراب. بيقول ايه ؟ فكيف اذا ضموا الى ذلك من احكام المشركين ؟ كنائسا وجنكيز خان ملك - 00:38:40  
المشركين ما هو من اعظم المضادة لدين الاسلام ؟ يعني فيه جزء سقطي هنا ومش هيخل يعني المعنى واضح منه ؟ آآ لكن آآ هو في النهاية عايز يقول ان هو اذا كان ده حكم الشرع في قتال الخوارج والروافض. فكيف بقى باللي جمع - 00:39:00  
مصالح الخارج والرافض دول وزاد عليها بقى ما هو اعزم من المضادة لدين الاسلام وكل آآ فيكون حكمه في القتال ايه بقى ؟ هل عندك يكفي انك تقاتلهم عند النقطة دي هيقف هيبتدي في موضوع تاني بيقول بعد الواقع اللي انا حكيته لك ده الناس دي معسركهم يتراوح ما بين مرتدین - 00:39:20

ميختلفش حد عليهم لانهم تكلموا بالاسلام واتوا بعد ذلك بموجب الردة زي تسويتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم وجاكيز خان او تعظيم الملة دي على ملة النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك - 00:39:40  
او اتوا بعظامهم الامور زبي. عدم تحريم دماء المسلمين. عدم تحريم الاعراض بسببهم للنساء. آآ عدم آآ الجهاد في سبيل الله عز وجل شرائع كسيير من الشرائع الزاهرة المتواترة ايه ؟ تاركين لها. واما ان معهم ناس اللي هم - 00:39:50  
العوام اللي هم دول اتباع لهم في اللي هم بيعملوه واما معهم بعض رجال الدين اللي هم من شر اهل البدع من والزنادقة والملحدة وغيرهم. ده ملخص للواقع اللي هو حكاه ابن تيمية عنهم. هيبتدي يجاوب على الجزء الثاني من السؤال. بيقى دلوقتي بعد اللي احنا قلناه في - 00:40:10

الاول في التأصيل انت كل اللي عامل لك شبهة في قتالهم ايه ؟ انهم بيقولوا احنا مسلمين وانهم بيتكلموا باسم الاسلام ده اولا. انا باقول لك ان اسم الاسلام لم - 00:40:30

مانع الزكاة من ان يقاتلوا ولم يعصم الخوارج من ان يقاتلوا. قاتل هؤلاء ابو بكر وقاتل هؤلاء علي ابن ابي طالب. رضي الله عنه دول

عندهم مسل اللي عند الخوارج ومنيع الزكاء واضعافهم. حتى لو تسموا باسماء الایه؟ مسلمة. بل عندهم امور اخرى توجب -

00:40:40

وان كان هو الظاهر من كلامه عكس ذلك ان هو لا يعمم الحكم ايه؟ عليهم. طيب هيبتدي يجاوب على الجزء الثاني من السؤال. حكم الامراء اللي يجي لهم حالة بقى من الایه؟ من الخور والضعف والجبن ويؤسروا انهم يدخلوا في ملك هؤلاء وتبعيتهم على ملك جنكيز خانبل اللي هو - 00:41:00

بالحالة دي عن انهم يسبتوا ويجهدوا وينالوا شرف جهاد هؤلاء حكمهم ايه؟ ما هو الامراء دول اصلهم مسلمين اللي راحوا لهم دولت. دي بتفكرك بايه؟ بتفكرك بعربيه اليهود في المنطقة وتصارع - 00:41:20

الدول في ان هي تروح تدخل في حلف معهم. الاسنان الاخير بتاع السودان اهو. ويقول لك يعني هي جت على السودان. جت على بتاع السودان وعايزين توقفوها؟ ما كل الدول عمالة تعمل ايه؟ تطبيع - 00:41:40

مع اليهود. بالزات له يعني المؤتمر الخرطوم اللي كان بعد نكسة سبعة وستين مؤتمر اللي قتل ثلاثة. فاكرین انتم المؤتمر ده وكان حاجة سبحان الله! يعني امنت بالله! بس سبحان الله! الامور التاريخ بعيد نفسه يعني. طب حكم ده يعمل ايه؟ حكمه ايه؟ بيقول بقى وكله من - 00:41:50

قفز اليهم من امراء العسكري اللي هم امراء العسكري هم مين؟ اللي هم امراء المماليك. وغير الامراء عموم العسكري والجند اللي هم مش امراء فحكمه حكمهم هياخد نفس الایه الحكم وفيه من الردة عن شرائع الاسلام بقدر ما ارتد عنه من شرائع الاسلام. وهو بالضبط الشرائع اللي - 00:42:10

هيتركتها ويمنت عنها ده معناه انه مش بيعمم الحكم عليهم. يعني بيقول لك اللي هيحلق بهم من المماليك ومن العسكري. حكمه حكم ايه؟ التتر وقدر اللي هيتركت فيه عن شرائع الاسلام هيتركت الجهاد. هيتركت تحريم الدماء هيبيوه باسم كل ما ايه؟ ما يرتد عنه من شرائع الاسلام - 00:42:37

حكمه حكمهم وفيه من الردة عن شرائع الاسلام فيه فرق من الردة عن شرائع الاسلام والردة عن دين الاسلام. احنا بنتكلم في الكلام ده ايه؟ الدرس الماضي. بقدر ما ارتد عنه من شرائع الاسلام. وازا - 00:42:57

كان السلف قد سموا مانع الزكاة مرتدين مع كونهم يصومون ويصلون ولم يكونوا يقاتلون جماعة المسلمين فكيف بمن صار مع اعداء الله ورسوله قاتلا للمسلمين؟ دي نقطة بقى مهمة. فاحنا قلنا تسميتهم مرتدين زي ما - 00:43:07

طبي قال اما تغلبيا باسم الرضا لان ده اللي كان منتشر في الحرب في الوقت ده قتال مسيلحة وطلحة وغيرهم من الایه؟ من اللي ازهروا النبوة الدعوة والنبوة واما زي ما قال الشافعي رحمة الله لانهم ارتدوا عن بعض شرائع الایه؟ الدين ويصح تسميتهم في اللغة بهذا الایه؟ الاسم - 00:43:27

بيقول ازا كان الصحابة اتعاملوا مع منيع الزكاة قاتلواهم وسموه مرتدين مع انهم كانوا بيصوموا وكانوا بيصلوا وكانوا مش متحزبين لقتال المسلمين اصلا اصلا هم كانوا بيعنعوا الزكاة وابو بكر رضي الله عنه وارضاه اللي بدأهم بالقتال. فكيف بمن صار مع اعداء الله ورسوله قاتلا للمسلمين؟ مع انه والعياذ بالله - 00:43:47

لو استولى هؤلاء المحاربون لله ورسوله المحاذون لله ورسوله على ارض الشام ومصر في مسل هذا الوقت لافضي ذلك الى زوال دين الاسلام ودروس شرائعه. بيقول انا بقى اتعوز - 00:44:07

لا من ان يهزموا اه دولة المماليك اللي معها حكم الشام ومصر. ليه؟ قال لانه سيفضي الى دروس دين الاسلام ودروس دين الاسلام ودروس شرائعه. هيبيدوا الناس. طب ليه بيقول كده بقى؟ ده بقى اللي هيبتدي ان شاء الله ممكن نعرفه - 00:44:27

المرة الجاية لان الموضوع ده طويل هيتكلم فيه عن الطائفة آآآ المنصورة وازاي ان هو شايف ان اهل الشام واهل مصر من المماليك دول طائفة ايهم الطفل منصور بتاعة ذلك الزمان. لانهم اقوى بالدين من غيرهم. سواء في جانب العقيدة والعلم مع ان كان فيهم اشاعرة. وكانوا كانوا بيسجنوا - 00:44:47

نفسه خلي بالك. بس انصافا واحقا للحق. اتباعا للانصاف. بيقول لأ دولت هم اهل السنة دلوقتي ودول هم الطائفة المنصورة اللي كلنا نتجمع حوالين منهم عشان نكسر مين؟ التتره المجرمين دولت. وهيبتدى يقول ليه بيقول كده؟ هيبتدى بقى يستدل بقى -

00:45:07

بالاحاديس اللي فيها الطائفة المنصورة لا تزال طائفة امهات الزاهرين على الحق. وهيجيب بعض الروايات اللي فيها ان هو في بيت المقدس في الشام يعني في اكل ده في بيت المقدس وهيبتدى يتكلم عن اه حال العالم الاسلامي بطريقة بديعة جدا ازاي المستقرأ الحال من الاسلام؟ يقول لك العالم الاسلامي فيه مين دلوقتي -

00:45:27

دلوقتي تعالوا نشوف بقى كده المغرب الاقصى وحالهم هم والاندلس وحالتهم مع الصليبيين. لان بعد الكلام ده بميته سنة سقطت الاندلس. بعد كلام ابن تيمية بيقوله ده تقريبا بمية سنة او مية وخمسين سنة سقط الاندلس خلاص و تعال نشوف كده اليمن و تعال نشوف الحجاز و تعال نشوف آآ شمال افريقيا -

00:45:47

و تعال نشوف هتلaci ان كتبة الاسلام الذين يحمون الاسلام فعلا على ما بهم هم الدولة المماليك في الشام ومصر. ده يفكرك بايه؟ يفكرك برضو كان بتسمعه فين؟ صحيح انك تقول الدنيا -

00:46:07

لقطة حلوة ما خدتش للمصري وال سعودية فيه زلم فيه بغي فيه مخالفه لاحكام وفي نفس الوقت دي ده خط الدفاع الاخير في الانصاف ومجانية الهوى اتباع الحق للدين مش للهوى ولا للاغواء الشخصية حتى لو انت كنت مظلوم -

00:46:24

منهم سواء هنا او هنا لا يسعك الا انك تقول دول انكسارهم يعني انكسار ما بقى من ايه؟ من اهل شفت شفت المعنى ده؟ وده بقى ان شاء الله نتكلم فيه المرة الجاية بازن الله عز وجل بالتفصيل. اقول قولي هذا واستغفر الله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا انت

استغفرك واتوب اليك -

00:46:44 - 00:47:05